وقدم معالي وزير التعليم التهنئة للمكتبة الرقمية السعودية بمناسبة فوزها بجائزة قمة المعرفة، وتحقيقها هذا الإنجاز الدولي في مجال نقل ونشر الثقافة والمعرفة.

كما صرح سعادة المشرف العام على المكتبة الرقمية في كلمة له بعد استلامه الجائزة "هذا الإنجاز العظيم لم يأتي الا بتوفيق من الله عزوجل ثم بالدعم السخي لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين لكافة قطاعات الدولة ومنها وزارة التعليم ، حيث تمثل المكتبة الرقمية السعودية الوعاء لمصادر المعلومات والبيانات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس والباحثين والباحثات وطلبة التعليم العام ، والمعلمين والمعلمات في مؤسسات التعليم العالي والعام ، و بفضل من الله ثم بتوجيهات ودعم معالي وزير التعليم ومعالي نائب الوزير وحرصهم الدؤوب؛ تتولى المكتبة الرقمية السعودية إدارة التكتل لمصادر المعلومات وإتاحتها لكافة الجامعات

وقد استطاعت المكتبة من خلال مشاريعها المتعددة، التي تهتم بنقل المعرفة، و متابعة التطور في تكنولوجيا المعلومات والحصول على افضل ما لدى الناشرين حول العالمين من مواد تساهم في بناء المعرفة وبناء اجتماع المعرفة و اقتصادها الذي تنشده رؤية المملكة ٢٠٣٠ ـ

فخورين بهذا الإنجاز ولا يسعني الا ان أتقدم بالشكر الجزيل الى زملائي وزميلاتي بالمكتبة الرقمية السعودية الذين يبذلون الغالي في سبيل ان تحظى المكتبة الرقمية السعودية بهذه المكانة.

ولن نقول هذه بداية فنحن بدأنا منذ فترة ليست بالقصيرة وسنستمر إن شاءالله في ظل الدعم والتوجيهات المستمرة حتى نصل بإذن الله بجامعاتنا الى مستويات عليا تساهم في مؤشر المعرفة ومؤشر التقدم في مؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمي."

الجدير بالذكر أن جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تهدف إلى تشجيع المعنيين والعاملين في مجال المعرفة، وتحفيزهم على الإبداع والابتكار في تطوير مسارات نقل ونشر وإنماء المعرفة حول العالم.

حيث يتم منح جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة سنويّاً ضمن فعاليات قمَّة المعرفة، تكريماً لشخصيات ومؤسسات عالمية لها إسهامات واضحة في مجال إنتاج ونشر المعرفة.

المكتبات والتنمية المستدامة في جدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠

نظمت جمعية المكتبات اللبنانية بالشراكة مع جامعة الروح القدس في الكسليك (USEK) ندوة تحت عنوان "المكتبات وجدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة." بحضور عقيلة النائب فؤاد مخزومي، السيدة مي مخزومي وبحضور ممثلين عن الأمم المتحدة وعدد من المتخصصين بإدارة المعلومات من أكاديميين ومستشارين وأمناء مكتبات وطلاب جامعيين وبإدارة السيدة رندا شدياق لهذه الندوة، وذلك بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٥ في جامعة الروح القدس في الكسليك.

افتتحت الندوة بكلمة السيدة منى فتاح الوحيدي، مسؤولة التنمية المستدامة في الإسكوا، حول خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ متطرقةً إلى الأبعاد والأهداف التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأمناء المكتبات فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة مؤكدّةً ذلك من خلال رسالة أجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠: تحويل عالمنا، التي تقدم العديد من الأمثلة حيث تؤدي فيها المعلومات وأمناء المكتبات دوراً هاماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالهدف ٤ على سبيل المثال في الأجندة بتحدث عن: جودة التعليم وبالتالي هذا الأمر يتطلب وجود مكتبات فعّالة. واختتمت كلمتها بالتأكيد على دور الإسكوا في تعزيز المعرفة بخطة عام ٢٠٣٠ وتطوير القدرات الوطنية والإقليمية.

من جهته أكدّ أيضاً الدكتور محمد بقلة، كبير أمناء المكتبة في الإسكوا، في الأمم المتحدة على أهمية الدور الذي يلعبه أمناء المكتبات والمكتبات في تحقيق التنمية المستدامة مستعرضاً بذلك الأنشطة التي نفذتها مكتبات الأمم المتحدة كجزء من أهداف التنمية المستدامة الخاصة بها للوصول إلى تحقيق الهدف الرئيسي الذي يسعون له والمتمثل في الوصول الحر والمفتوح إلى المعلومات، بدءًا من المنشورات والبيانات الخاصة بجميع أقسام الأمم المتحدة. وأضاف بأنهم في الأمم المتحدة يقومون بتطوير شبكة معارف تعاونية بين مكتبات الأمم المتحدة المختلفة بهدف بناء القدرات وإشراك المكتبات مع الأطر والبرامج الوطنية ذات الصلة دعما لأهداف التنمية المستدامة.

بدورها عرضت السيدة داليدا سنيفر، منسقة اللجنة الخضراء التابعة لـ USEK تجربة لجنة GreenEKالأمريكية، التي تم تأسيسها في عام ٢٠١٦، وشرحت هدف تطوير وتقديم الدعم لمبادرات التنمية المستدامة داخل الحرم الجامعي والمجتمع وذلك لتعزيز ثقافة المسؤولية البيئية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الذين تقع عليهم بالنتيجة مسؤولية اجتماعية واقتصادية وبيئية كبيرة.

وأشارت أيضاً إلى أن مجتمعًا صغيرًا يستطيع تحقيق التنمية المستدامة وأن للبلدية دور أساسي في هذا السياق وإنما على نطاق أوسع من خلال ترسيخ حس المسؤولية اجتماعيًا واقتصاديًا وبيئيًا. ثم قامت باستعراض بعض المشاريع التي أطلقتها اللجنة الخضراء كمشروع الفرز وإعادة التدوير recycling project، وبرنامجcar pool ، ويوم كتاب الأرضthe Book Earth day ، ومشروع معالجة المياه لضمان توفير مياه الشرب النظيفة والصحية عبر الحرم الجامعي.

من جهتها، بدأت السيدة مي مخزومي، رئيسة مؤسسة مخزومي، كلمتها بلمحة عن المؤسسة ومهمتها ثمّ قدمت عرضاً بعنوان "تمكين غد أفضل: إطلاق العنان لقدرات المجتمع". وأكدّت على الاهتمام بربط أهداف التنمية المستدامة بأركان المؤسسة: التعليم والرعاية الصحية والتمويل الصغير والتنمية والإغاثة، والتزام مؤسسة مخزومي بأهداف التنمية المستدامة من خلال الإهتمام بعدّة موضوعات مثل: المدارس والتعليم؛ المرأة والمساواة بين الجنسين؛ المجتمعات النازحة والضعيفة والضروريات الإنسانية.

واختتمت الندوة بجلسة أسئلة وأجوبة تفاعلية حيث طرح الحاضرون أسئلة تتعلق بجوانب تطبيق أجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة وتطرق البعض الآخر إلى قضايا المساءلة الوطنية والمساواة في الحقوق والحرية الحقيقية للمعلومات. وكانت هناك مداخلة قيمة لدكتور فوز عبد الله، رئيس قسم إدارة المعلومات والمكتبات في الجامعة اللبنانية ورئيس جمعية المكتبات اللبنانية، دعا فيها إلى ضرورة إنشاء مكتبات مدرسية في كل مدرسة على الصعيد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة الحقيقية ونشر المعرفة وبناء مجتمع لديه قدرة بحثية وكفاءة تعليمية تخوله ليكون رائداً في الوعي المعلوماتي. وانتهت أعمال الندوة بكلمة تحفيزية تدعو لإنشاء التعاون وتنفيذ الخطوات الصغيرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المشاريع المحلية بدايةً، ومن ثم الانطلاق بعدها لتنفيذ ذلك كمشروع وطني. وأعلنت الرابطة أيضا عن تنظيم دورة تدريبية لمدة يومين تتناول وضع خطة تركز على المساهمة التي يمكن أن يقدمها قطاع المكتبات والمعلومات لدعم أنشطة التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والإقليمي.